

السجع وفوائده في الأحاديث الأربعين النووية

(دراسات بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)



إعداد:

ديانة حنين سبيلا

A 91219082

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أنبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٤٤هـ / 2023م

الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم : ديانة حنين سيلا

رقم القيد : A91219082

عنوان البحث : السجع وفوائده في الأحاديث الأربعين النووية (دراسات بلاغية)

أحقق بأن البحث التكميلي لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة

العربية وأدبها المذكور عنوانه أعلاه هو من أصالة البحث عندي وليس انتحالياً، ولم ينتشر

بأي وسيلة (S.Hum) إعلامية، وأنا لى استعداد تام لقبول عواقب قانونية إذا ثبتت يوماً ما

انتحالياً هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٤ يناير ٢٠٢٣

الموقع تحته



ديانة حنين سيلا

تقرير المشرف

حمدا لله مالك الملك الجليل، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم من تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : ديانة حنين سبيلا

رقم القيد : A91219082

عنوان البحث : السجع وفوائده في الأحاديث الأربعين النووية (دراسات بلاغية)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة

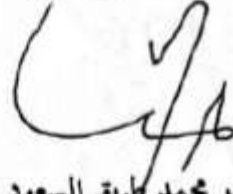
المشرف الثاني



مثنى حكيماني الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩١٠٤١٣٢٠٢٠١٢٢٠٢٤

المشرف الأول

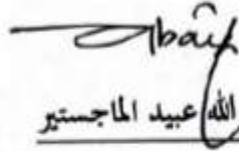


الدكتور محمد طريق السعود الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠١١١٨٢٠٠٩١٢١٠٠٢

تعتمد عليه،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها



الدكتور عبد الله عبيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٥٠٧١٩٩٧٠٣١٠

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: السجع وفوائده في الأحاديث الأربعين النووية

بحث تكميلي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

الاسم : ديانة حنين سييلا

رقم القيد : A 91219.082

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطاً لنيل الشهادة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية. وذلك في يوم الخميس، ١٢ يناير ٢٠٢٣. وتتكون لجنة المناقشة من سادة الأساتذة:

المناقش الثاني

الدكتور برهان جمال الدين الماجستير
رقم التوظيف: 190012211982.31.02

المناقش الأول

الدكتور محمد طهيل السعود الماجستير
رقم التوظيف: 198.11182.09121.02

المناقش الرابع

مثنى حكيماني الماجستير
رقم التوظيف: 1991.04132.02.1221.24

المناقش الثالث

الدكتور أنغوس أديطان الماجستير
رقم التوظيف: 19621.021992.3.01



عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

الدكتور الحاج محمد كرجوم الماجستير

رقم التوظيف: 1969.9201994.31.02

تقرير موافقة النشر



**KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN**

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

**LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS**

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Diyanah Hanin Sabila
NIM : A91219082
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : hanindiyanah@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Skripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

السجع وفوائده في الأحاديث الأربعين النووية (دراسات بلاغية)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penyetor yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 18 Januari 2023

Penulis

(Diyanah Hanin Sabila)

مستخلص البحث
السجع وفوائده في الأحاديث الأربعين النووية
(دراسات بلاغية)

ABSTRAK

Sajak dan Faedahnyanya Pada Hadits Al-arbain An-nawawi
(Kajian Balaghah)

Rasulullah tumbuh dalam lingkungan masyarakat Arab yang terkenal sebagai kaum yang paling fasih kalamnya. Dalam studi keilmuan sastra Arab, untuk mengukur kefasihan suatu kalam dapat dibuktikan dengan ilmu Balaghah. Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap keindahan kalam rasul dengan perspektif ilmu balaghah khususnya ilmu badi' pada bab sajak. Peneliti ingin mengungkap keindahan sajak dalam hadits al-Arbain an-Nawawi sekaligus memberikan penjelasan tentang faedah dari adanya sajak dalam kitab tersebut. Fokus bahasan pada penelitian ini adalah: Bagaimana bentuk lafadz yang mengandung sajak serta macam-macamnya dan faedah sajak dalam hadits al-Arbain an-Nawawi. Objek dalam penelitian ini adalah kata atau kalimat yang mengandung sajak dalam hadits al-Arbain an-Nawawi. Pada penelitian ini peneliti menggunakan metode deskriptif kualitatif. Proses pengumpulan data pada penelitian ini adalah dengan membaca lalu menemukan teks yang di dalamnya terdapat sajak. Selanjutnya dilakukan analisa jenis dan faedah pada teks tersebut. Setelah melakukan penelitian, dapat diperoleh bahwa dalam kitab hadits Arbain terdapat lafadz-lafadz yang mengandung sajak yang terdiri dari mutharraf, sajak mutawazi, dan sajak murasha'. Adapun faedah masing-masing sajak diantaranya; memberi nada musikalitas (menyenangkan telinga manusia), memberikan pengaruh pada hati, menguatkan hati seorang muslim, memudahkan pemahaman, dan menggerakkan hati serta jiwa manusia.

Kata Kunci: *Sajak, Kitab Hadits Arbain Nawawi*

المحتويات

أ.....	السجع وفوائده في الأحاديث الأربعين النووية (دراسات بلاغية)
ب.....	الإعتراف بأصالة البحث
ج.....	تقرير المشرف
د.....	اعتماد لجنة المناقشة
ه.....	تقرير لموافقة النشر
و.....	كلمة الشكر والتقدير
ز.....	الشاعر
ح.....	مستخلص البحث
ط.....	المحتويات
١.....	الفصل الأول أساسيات البحث
١.....	أ. خلفية البحث
٧.....	ب. أسئلة البحث
٧.....	ج. أهداف البحث
٧.....	د. أهمية البحث
٨.....	ه. توضيح المصطلحات
٩.....	و. تحديد البحث

٩ ز. الدراسة السابقة
١١ الفصل الثاني الإطار النظري
١١ أ.المبحث الأول: علم البلاغة
١٥ ب.المبحث الثاني: علم البديع
١٨ ج. المبحث الثالث: السجع
٢٣ الفصل الثالث منهجية البحث
٢٣ أ.مدخل البحث ونوعه
٢٣ ب.بيانات البحث ومصادرها
٢٤ ج.طريقة جمع البيانات
٢٥ د. تحليل البيانات
٢٦ الفصل الرابع السجع وفوائده
٦٠ الفصل الخامس الخاتمة
٦٠ أ.نتائج البحث
٦٠ ب.الإقتراحات
٦١ قائمة المراجع
٦١ أ.المراجع العربية
٦٢ ب.المراجع الأجنبية
٦٢ ج. المراجع الإلكترونية

الفصل الأول أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

أنزل الله القرآن هداية مبينة تهدي الناس في دينهم. و جعل الله معجزة لمحمد ﷺ إلى يوم القيامة، تنادي الناس إلى صراط المستقيم. أعطاه الحديث لتفصيل القرآن كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: "وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ۗ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ" [سورة النحل: ٤٤]. ومن هنا نعرف على أن وظيفة رسول الله ﷺ هو البيان القرآن، أي معناه أن مكان الحديث من كتاب الله هو مكان المبين من كتاب الله. ولقد كلم رسول الله ﷺ إلينا وجوب الأخذ بهديه في كل شيء من أعمالنا إما في حال الصغير أو في حال الكبير، في أي مكان و في أي وقت.^١ كما قال تعالى أيضا في كتابه الكريم: مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ۗ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [سورة الحشر: ٧].

^١ نور الدين اتر، منهج النقد في علوم الحديث، (دمشق: دار الفكر ١٩٧٩ م) ص: ٢١

إن الحديث الشريف هو "كل ما ورد عن النبي إما قول، أو فعل، أو تقرير".^٢ وقلد الصحابة جميع ما جاء عن الرسول، كما أنهم حفظوه واهتموا به، وعملوا بكل ما جاء عن الرسول. يجب المسلمون اتباع سنة الرسول، وفيها يكسب المسلم الثواب والأجر المزيد عند ربه. إن الحديث الشريف هو مصدر الحكم الثاني بعد كتاب الله. ولذلك يهتم العلماء اهتماما كبيرا في الحديث لأن الحديث الشريف له مكانة خاصة في نفوس المسلمين. كان علماء الحديث كالإمام البخاري وغيره، لديهم هممة عالية لتوثيق الحديث. يبحث عن الروايات و سفروا إلى البلاد العالم الإسلامي من أقصاه إلى أقصاه. أرسل الله الرسول إلى بلاد العرب برسالة الإسلام، و يُعرف العرب بأنهم أفضل القوم لغة، هو قوم الذين أفصح كلام. بعث رسول الله حول قوم العرب، ينشأ الرسول بفصيحة كلامه ويعترف قومه على أن الرسول أفصح و أوضح الكلام، لا ينكره أحد. كان رسول الله ﷺ يتكلم بهدوء وانتظام وكل كلمة معناها واضحة ودقيقة بالإضافة إليها كل كلامه فيها الحكمة. كلامه يأسر الأرواح ويأخذ بمجامع القلوب، لا بكلام

^٢ كاتب غير محدد، القلائد العنبرية على المنظومة البيقونية، ومعه طراز البيقونية في علم مصطلح الحديث، (المملكة العربية السعودية : دار ابن عفان ١٩٩٧ م) ص: ١٧

منقطع وليس بسريع، ولا يُدرکه السامع، بل هديه فيه أكمل الهدى، شهد له بذلك

كل من رآه وسمعه.^٣

كان رسول الله ﷺ أشرف الناس يتكلم باللغة العربية، والحديث هو من قول

الرسول و من حكايته له عن ربه.^٤ أما في اللغة العربية، فإن معرفة الكلام لمقتضى

الحال و فصيحته، فيستخدم علم البلاغة. البلاغة هي علم تعرف بها الكلام لمقتضى

الحال، تحتوي على المعنى واللفظ وتأليف الألفاظ الذي يعطي الجمل تأثيرا وقوة، إلى

جانب احكام أو الدقة في انتقاء الكلمات بحسب حال السامعين ومواضع الكلام

وميوهم النفسي، يحسن استخدام الكلام في موقع ويرتبه في موقع آخر.^٥

إن الحديث الشريف فهو يحتل مكانة عالية من حيث البلاغة والفصاحة. ذكر

علماء البلاغة في رأيهم لا تكون البلاغة إلا مع فصاحة الكلمة والتركيب، و فصاحة

كلمات تعني خلوها من عيوب ثلاثة: الغرابة تعني كون الكلمة غير مالوفة عند الشعب

العرب و تنافر الحروف المؤدي إلى عسر النطق بها ومن مخالفة القياس الصرف. وفصاحة

التركيب تعني خلوها من عيوب ثلاثة: مخالفة مشهور قواعد النحو وتنافرهما مجتمعة، و

³ Dr.Nizar Abazhah, *Meeting Muhammad*, (Tangerang: PT. Rekomendasi Buku Indonesia, 2021) hal.158

^٤ السيد محمد بن علوي المالكي الحساني، القواعد الأساسية في علم مصطلح الحديث، (بيروت : دار الحاوي

٢٠١٩ م) ص ١٢

^٥ عبد قلقيله، البلاغة الاصطلاحية، (القاهرة: دار الفكر العربي ١٩٨٧ م) ص ٣٦

التعقيد المؤدي إلى عسر فهم المعنى. والمقتدر على إيراد الكلام الفصيح يسمى

فاصيحا.^٦

كما وردت سابقا لا شك أن كلام الرسول ﷺ أفصح وأوضح الكلام أي نعرف على أن كلامه خلو من عيوب ثلاثة إما في كلماته و تركيبه. كان يتحدث ويتكلم بالكلمات الواضحة القليلة لكن كثيرة المعاني، و يسره الله له من الفصاحة والبلاغة، ومن خصائصه أن أعطاه الله جوامع الكلم. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتِّ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَحُتِمَ بِي النَّبِيُّونَ."^٧ من هنا نعرف على أن كلام الرسول جوامع الكلم أي "الألفاظ القليل ذو المعنى الكثير".

نشأ علم البلاغة في أوائل العصر العباسي وقسم علماء البلاغة علوم البلاغة ثلاثة أقسام هي: علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.^٨ علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام، بعد مراعاة ما يلزم مراعاته من علمي المعاني والبيان، والمحسنات إما

^٦ هارون عبد الرزق، حسن الصياغة في فنون البلاغة، (الكويت: دار الظاهرة ١٩١٧م) ص ٦-٧

^٧ صحيح مسلم، ص ٥٢٣

^٨ محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، (طرابلس: المؤسسة الحديث والكتاب، ٢٠٠٣ م) ص

معنوية (يقصد بها تحسين المعنى) وإما اللفظية (يقصد بها تحسين اللفظ). فمن اللفظية هناك السجع والجناس. السجع هو توافق الفاصلتين على حرف واحد كما قال تعالى في كتابه الكريم: " ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ " " ﴿ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴾ " " ﴿ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ﴾ " (الواقعة: ٢٨-٣٠) منه نجد السجع في نهاية كل آية بتكرار حرف الدال. والجناس هو تشابه اللفظين كما قال تعالى في كتابه الكريم: " ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ۗ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴾ "، في هذه الآية نجد الجناس بين "الساعة، ساعة"، إذ اختلفتا في المعنى واتفقت اللفظتان في اللفظ، فلفظة الساعة الأولى معناه يوم القيامة ولفظة ساعة الثانية معناه الوقت الزمنيّ معلوم بين الناس.^٩ لقد قال ابن جني: "سمي سجعا لإشتباه أواخره وتناسب فواصله". هناك فوائد السجع منها تجميل الكلام و يسعد الأذن.^{١٠}

ونجد السجع في القرآن الكريم أو في الحديث الشريف. لقد جمع الإمام النووي أحاديث في كتاب وسماه: الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام، اشتهر كتابه بين الأمة باسم الأربعين النووية، فهو كتاب صغير لكن مكانة خاصة حول الأمة، فيه

^٩ هارون عبد الرزق، حسن الصياغة في فنون البلاغة، (الكويت: دار الظاهرة ١٩١٧م) ص ٣٥-٣٦

^{١٠} أيمن أمين عبد الغاني، الكافي في البلاغة، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث ٢٠١١ م) ص ١٩٣

نُخبَة من الأحاديث الشاملة في جوانب متعددة، عقدية وسلوكية وفقهية.^{١١} بمعنى آخر ، هذا الكتاب يحتوي على الأحاديث الرئيسية من الدين. ولقد جهد العلماء على هذا الكتاب بالشرح والتدريس، واشتهر بذلك، فإنها مشتملة على أحاديث جامعة لقواعد كلية في الفقه والاعتقاد والسلوك .

لذلك أخذت الباحثة كتاب الأحاديث الأربعين النووية لأنه يشمل الأحاديث الرئيسية المختارة من الدين، هذا الكتاب من أعظم الكتب قدرا وفائدة، يحتوي على شؤون المسلمين من العقيدة والشريعة والقانون والمعاملة والأخلاق. ولقد اشتهر هذا الكتاب في العالم الإسلامي، فدرس وحفظ العلماء من بلاد الإسلام، وألف شرحا وتحقيقا وتعليقا. في هذا البحث خرجت الباحثة عناصر السجع من كتاب الأحاديث الأربعين النووية لكي نعلم ما أنواعه. إلى جانب ذلك بحثت عن فوائده لكي نعلم فوائده خاصة في هذا الكتاب، وموضع البحث يعني " السجع وفوائده في الأحاديث الأربعين النووية".

^{١١} ابن حجر الهيتمي، الفتح المبين بشرح الأربعين، (بيروت: : دار المنهاج ٢٠٠٨ م) ص ١٠

ب. أسئلة البحث

ومن خلفية البحث الذي قد ذكرت الباحثة سابقا أسئلة بحثه ما يلي:

١. ما أنواع السجع وفوائده في الأحاديث الأربعين النووية؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يراد الوصول إليها فما يلي:

١. لمعرفة أنواع السجع في الأحاديث الأربعين النووية.

٢. لمعرفة فوائد السجع في الأحاديث الأربعين النووية.

د. أهمية البحث

أما الأهمية من هذا البحث فما يلي:

١. الأهمية النظرية

لزيادة الأفكار الجديدة من ناحية علم البديع خاصة محسنات اللفظية

يعني أنواع السجع وفوائده في كتاب الأحاديث الأربعين النووية.

٢. الأهمية التطبيقية

أ. للباحثة: لزيادة المعرفة في علوم اللغة العربية وأدبها، وخاصة في دراسة علم

البديع.

ب. لطلاب اللغة العربية وأدبها وللقارئ: مساعدة على الفهم والمعرفة عن

السجع وفوائده في دراسة علم البديع.

ج. للجامعة: لزيادة مراجع علم اللغة العربية وأدبها خاصة علم البلاغة في

مكتبة الجامعة سونن أنبيل الإسلامية الحكومية.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة المصطلحات كما يلي، وتتكون منها صياغة عنوان هذا البحث:

١. السجع : هو توافق الفاصلتين على حرف واحد.^{١٢}

٢. فوائد: جمع من فائدة، ما يستفاد من علم أو عمل أو مال أو غيره.^{١٣}

٣. الأحاديث الأربعين النووية: الكتاب للإمام النووي فيه نخبة من الأحاديث

الشاملة في جوانب متعددة، ، عقديّة وفقهية وسلوكية.^{١٤}

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

^{١٢}هارون عبد الرزق، حسن الصياغة في فنون البلاغة، (الكويت: دار الظاهرة ١٩١٧م) ص ٣٦

^{١٣} معجم المعاني

^{١٤} ابن حجر الهيتمي، الفتح المبين بشرح الأربعين، (بيروت: : دار المنهاج ٢٠٠٨ م) ص ١٠

و. تحديد البحث

ركزت الباحثة فيما وضع لأجله لكي يركز البحث ولا يتسع إطارا وموضعه فحدده

الباحثة فيما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو في كتاب الأربعين النووية في الأحاديث

الصحيحة النبوية للإمام النووي.

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة علم البديع وهو السجع وفوائده.

ز. الدراسة السابقة

قرأت الباحثة على المباحث السابقة لمساعدتها في هذا البحث وهناك عدة دراسات

السابقة كما يلي:

١. حليلة "السجع في سورة الفرقان وسورة الرحمن" بحث تكميلي قدمته لنيل

شهادة البكالوريوس في كلية التربية والتعليم في شعبة تعليم اللغة العربية

بنجرماسين، إندونيسيا سنة 2016 م.

٢. جمادل "السجع في سورة مريم من القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمته لنيل

شهادة البكالوريوس في كلية العلوم الإنسانية في شعبة اللغة والعربية وأدابها

جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا، سنة

2018 م.

٣. أمي جزيلة الحكمية " السجع في مقامة الصنعانية لدى حريري " بحث تكميلي

قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في كلية اللغة والعربية وأدابها في شعبة اللغة

والعربية وأدابها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا،

سنة 2021 م.

٤. وحي كسينتري " السجع في سورة الحجر " بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة

البكالوريوس في كلية اللغة والعربية وأدابها في شعبة اللغة والعربية وأدابها جامعة

سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 2021 م.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث الثلاثة تناولت السجع من جوانب

مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية سورة الفرقان وسورة الرحمن،

وتناولها الثاني من ناحية سورة مريم من القرآن الكريم، وتناولها الثالث من ناحية

مقامة الصنعانية لدى حريري، وتناولها الرابع من ناحية سورة الحجر. أما هذا

البحث أخذت الباحثة كتاب الأحاديث الأربعين النووية وتركز من ناحية

فوائد السجع لتطبيق علم البلاغة في حياة المسلم.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: علم البلاغة

تعود كلمة البلاغة إلى اللغة العربية "الوصول" أو "الإنتهاء" وأما معناها في الإصطلاح، فهي تقع وصفا للمتكلم والكلام.^{١٥} تفيد البلاغة معنى البلوغ والوصول والإنتهاء، فعندما نقول: "بَلَغَ العُلَامُ" أي أدرك ووصل سن البلوغ والرشد. ويقال أيضا "بَلَغْتُ المَنْزِلَ" أي وصلت إليه. إذن فالبلاغة عند أهل اللغة هي حسن الكلام مع فصاحته وأدائه لغاية المعنى المراد. والرجل البليغ هو من كان فاصيحا، حسن الكلام، يبلغ بعبارته لسانه غاية المعاني التي في نفس، مما يريد التعبير عنه وتوصيله لمن يريد إبلاغه ما في نفسه.^{١٦}

البلاغة في الإصطلاح هي علم تعرف بها الكلام لمقتضى الحال، تحتوي على المعنى واللفظ وتأليف الألفاظ الذي يعطي الجمل تأثيرا وقوة، إلى جانب احكام أو الدقة في انتقاء الكلمات بحسب حال السامعين ومواضع الكلام وميولهم

^{١٥} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الكتب، ٢٠٠٩ م) ص ٢٥

^{١٦} أمين عبد الغاني، الكافي في البلاغة، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث ٢٠١١ م) ص ١٩

النفسي، يحسن استخدام الكلام في موقع ويرتبه في موقع آخر.^{١٧} كما ذكر أيضا خير أحمد في كتابه (البلاغة العملي)، بأنها: "البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة فصيحة صحيحة ولها أثر في النفس مع ملاءمة كل كلام للأشخاص الذين يخاطبونو للموطن الذي يقال فيه".^{١٨} لذلك نعرف أن البلاغة علم يعرف بها الكلام لمقتضى الحال، تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة فصيحة صحيحة ولها أثر في النفس. وتوصف الكلام أو المتكلم بالبلاغة إذ استوفى بعض الشروط.

وقد ذكر بعض علماء البلاغة في رأيهم أن الفصاحة والبلاغة بمعنى واحد، ويدلان على شيء واحد، كعبد القاهر الجرجاني وأبي هلال العسكري والرازي رحمه الله.^{١٩} قالوا لا تكون البلاغة إلا مع فصاحة الكلمة والتركيب. و فصاحة كلمات تعني خلوها من عيوب ثلاثة:

(١) من الغرابة: هي نوع الكلمة غير مألوفة عند شعب العرب، المثال:

كلمة (الجُرَشِّي) للنفس وكلمة (تَكَاكًا) للإجتمع.

(٢) ومن تنافر الحروف المؤدي إلى عسر النطق بها، المثال: كلمة (اسْتَشْرَزَرَ)

بمعنى ارتفع.

^{١٧} عبد قليله، البلاغة الاصطلاحية، (القاهرة: دار الفكر العربي ١٩٨٧ م) ص ٣٦

^{١٨} Khairi Ahmad, Balaghah Praktis, (Pamekasan: Pustaka Muba 2021) hal.7

^{١٩} أيمن أمين عبد الغاني، الكافي في البلاغة، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث ٢٠١١ م) ص ٦٥

(٣) ومن مخالفة القياس الصرف، المثال: كلمة (أَجَلًا) وكلمة (مَبْيُوع)

فإن القياس أَجَلًا و مَبْيُوع.

وفصاحة التركيب تعني فصاحة كلماته وخلوها من عيوب ثلاثة:

(١) عن تنافرهما مجتمعة، كقول الشاعر:

وَقَبْرُ حَرْبٍ بِمَكَانٍ قَفْرٍ # وَلَيْسَ قُرْبَ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرُ

(٢) ومن التعقيد المؤدي إلى عسر فهم المعنى، كقول الشاعر:

وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُمْلَكًا # أَبُو أُمَّهِ حَيٌّ أَبُوهُ يُقَارِبُهُ

والأصل التركيب "وما مثله في الناس حيُّ أبوه يُقَارِبُهُ إِلَّا مُمْلَكًا أَبُو أُمَّهِ
أَبُوهُ"

(٣) ومن مخالفة مشهور قواعد النحو، المثال: الإضمار قبل الذكر.

والمقتدر على إيراد الكلام الفصيح يسمى "فاصيحا".^{٢٠}
S U R A B A Y A

لم يطرأ علم البلاغة على يديّ أبي يعقوب السكاكي ومدرسته، حتى بداية القرن

السابع الهجري. وقد شمل و تطور هذا العلم بالعلوم الثلاثة وهي: علم البيان، وعلم

البديع، وعلم المعاني. تطور الفنون الأخرى من هذه العلوم، إضافة إلى الأساليب

^{٢٠} هارون عبد الرزق، حسن الصياغة في فنون البلاغة، (الكويت: دار الظاهرة ١٩١٧م) ص ٦-٧

البلاغية ومناهج البحث البلاغي. قام السكاكي أسسه وسار عليه طلابه من بعده، وخاصة علم البديع الذي نتج عنه فروع عدة.^{٢١} وقد شرح العلماء البلاغة بعلم البيان، هو علم أو طرق مهارات المتكلمين في الإبانة عما يريدون التعبير عنه، وبصور جمالية ذات تأثير في النفوس، وإمتاع للأذهان. وعلم المعاني هو يدرس ظواهر تعبيرية كثيرة، كالتقديم والتأخير، والذكر والحذف، والتأريف والتنكير، والقصر وعدمه، والإطناب والإيجاز والأساليب.^{٢٢} أما فوائد دراسة البلاغية فمنها:

- (١) تذوق اللغة، والتمتع بها، وفهمها فهما دقيقا.
- (٢) تساعد الأعاجم في الوصول إلى المعنى المقصود من النص.
- (٣) تساعد المتلقى في التفرقة بين الحقيقة والمجاز.
- (٤) تبين مواطن الجمال، وتكشف أسرار الكلام.
- (٥) تعطي ميزانا للدراس يستطيع من خلال هذا الميزان ما هو جيد، وما هو غث، كما يمكنه أن يفرق بين الماء المالح، والماء العذب، وكذلك الطعام السائغ والطعام العلقم.
- (٦) حصول المتعة والسعادة للدراس يستطيع عندما يقرأ أساليب العرب ويحاكيها.

^{٢١} الدكتور علي زايد، البلاغة العربية: تاريخها، (القاهرة: مكتبة الشباب ١٩٨٢ م) ص ٩ - ١١

^{٢٢} أمين عبد الغاني، الكافي في البلاغة، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث ٢٠١١ م) ص ٣٢٧

٧) وسيلة مباشرة لفهم القرآن وهدى رسول الله ﷺ.

الغرض من دراسة البلاغة وفنونها منها تربية القدرة على الإحساس بعناصر الجمال الأدبي في الكلام الأدبي الرفيع، وتربية القدرة على فهم النصوص الجميلة الرقبة، والقدرة على محاكاة بعضها في إنشاء الكلام. كما ورد سابقا، قسم علماء البلاغة علوم البلاغة ثلاثة أقسام هي: علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. وظيفة علم المعاني هي يساعد في توصيل المعنى بطريقة صحيحة من نفس المتكلم إلى ذهن السامع، ووظيفة علم البيان هي يجعل الكلام واضحا في الدلالة على المعنى المراد، ووظيفة علم البديع هي يساعد في تحسين الكلام تحسينا لفظيا ظاهرا. ٢٣

ب. المبحث الثاني: علم البديع

كلمة "البديع" يأخذ من اللغة العربية بمعنى اسم الفاعل، ووزنه "فعليل" و بمعنى أيضا اسم المفعول، يقال لغة: بدع أحمد الشيء يبدعه بدعا إذا أنشأه على غير مثال سبق، فالفاعل للشيء بديع، والشيء المفعول بديع أيضا. كما قال تعالى في كتابه الكريم: " قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ۗ إِنَّ

^{٢٣} مصادر سابق، ص ٢٣-٢٥

أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ " من هنا نعرف أن البديع من أسماء الله بمعنى المُبْدِعِ أو الموجد للأشياء بلا مثال تقدم. وأما في الإصطلاح علم البديع هو علم يدرس به المحسنات اللفظية الجمالية، التي لم تلحق بعلم البيان و لا بعلم المعاني. أي علم يدرس بالمحسنات اللفظية أو البديعية. المحسنات اللفظية هي ما يحتوي عليه الكلام من زينة جمالية لفظية، وقد يكون بها تزيين وتحسين المعنى.

علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام، بعد مراعاة ما يلزم مراعاته من علمي المعاني والبيان، والمحسنات إما معنوية (يقصد بها تحسين المعنى) وإما اللفظية (يقصد بها تحسين اللفظ). فمن اللفظية هناك السجع والجناس. السجع هو توافق الفاصلتين على حرف واحد كما قال تعالى في كتابه الكريم: " ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿ ﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿ ﴿ وَظِلِّ مَّمْدُودٍ ﴿ ﴿ (الواقعة: ٢٨-٣٠)

منه نجد السجع في نهاية كل آية بتكرار حرف الدال. والجناس هو تشابه اللفظين كما قال تعالى في كتابه الكريم: " ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِئُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿ ﴿، في هذه الآية نجد الجناس بين "الساعة،

ساعة"، إذ اختلفتا في المعنى واتّفقت اللَّفظتان في اللفظ، فلفظة السّاعة الأولى معناه

يوم القيامة ولفظة ساعة الثانية معناه الوقت الزمنيّ معلوم بين النَّاس.^{٢٤}

ذكر أيضا خير أحمد في كتابه (البلاغة العملي) بأنه: "قسمه علم البديع قسمين، المحسنات إما معنوية (يقصد بها تحسين المعنى) وإما اللفظية (يقصد بها تحسين اللفظ). أما المحسنات معنوية فمنها التورية، والطباق، والمقابلة، وتأكيد الهم بما يشبه المدح، وغير ذلك. وأما المحسنات اللفظية فمنها الجناس والسجع والموازنة والإقتباس. الجناس هو تشابه اللفظين في النطق لا في المعنى. والسجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير من النثر. والموازنة هو تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية. والإقتباس أن يضمن الكلام شيئا من القرآن أو من الحديث لا على أنه

منه.^{٢٥}

وضع عبد الله بن المعتز العباسي علم البديع، وجمع في كتابه المحسنات في الشعر، ثم جاء البلاغيون الآخر من بعده كجعفر بن قدامة المتوفى (٣١٩ هـ) وألف في كتابه "نقد قدامة" عشرة أنواع من أنواع البديع. ثم جاء أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري المتوفى (٣٩٥ هـ)، ولقد جمع أنواع البديع سبعة وثلاثين. ثم ابن

^{٢٤} هارون عبد الرزق، حسن الصياغة في فنون البلاغة، (الكويت: دار الظاهرة ١٩١٧م) ص ٣٥-٣٦

^{٢٥} Khairi Ahmad, Balaghah Praktis, (Pamekasan: Pustaka Muba 2021) hal.98

رشيق الحسن بن رشيق و جمع سبعة وثلاثين من أنواع البديع في كتابه "العمدة".
ثم جاء أيضا شرف الدين أحمد بن يوسف القيسي التيفاشي، وولى القضاء في بلده
وتعلم بمصر وله عدة مؤلفات ووفاته (٦٥١-٥٨٠ هـ). وبعده جاء عبد العظيم
و مشهور باسم ابن أبي الإصباح العدواني، هو شاعر من العلماء وألف كتاب
"بديع القرآن" يشتمل أنواع البديع في القرآن وقد حصل تسعين نوعا. ثم جاء أيضا
صفي الدين الحلبي وحصل إلى مائة وأربعين نوعا. وبعده جاء عز الدين علي بن
الحسين، هو شاعر، أديب، وألف كتاب سمه "بديعية" وشرحه، فذكر ما قد ذكر
صفي الدين الحلبي وزاده زيادة من رأيه.^{٢٦}

ج. المبحث الثالث: السجع

كلمة "السجع" يأخذ من اللغة العربية "سجع-يسجع-سجعا" أي معناه استوى
أو استقام أو شبه ذلك. والسجع هو كلام المقفى وتكلم بكلام له فواصل كأن كل
كلمة تشبه صاحببتها. قال ابن جني: "سمي سجعا لتناسب فواصله ولاشتباهه أوآخر،
والجمع: سجوع". سجعت الناقة أو الحمامة سجعا، إذا رددت صوتها على طريقة
واحدة. الفاصلة هي لفظ آخر الآية ينتهي بصوت قد يتكرر محدثا إيقاع مؤثرا في

^{٢٦}أهم عبد الغاني، الكافي في البلاغة، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث ٢٠١١ م)، ص ١٦٧-١٦٨

صورة السجع، وقد لا يتكرر، ولكن الفاصلة تحتفظ دائما بإحدى صور التوافق الصوتي مع الفواصل السابقة واللاحقة.

أما السجع في الإصطلاح هو اتفاق اواخر الجمل في الحرف الأخير أو الكلام المقفى ليعطي جرسا متوازنا جميلا ويسعد الأذن. كما قال تعالى: ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ " ﴿ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴾ " " ﴿ وَظَلِّ مَّمْدُودٍ ﴾ " (الواقعة: ٢٨-٣٠) منه نجد السجع في نهاية كل آية بتكرار حرف الدال.^{٢٧} ونجد السجع أيضا في الحديث الشريف عن عبدالله بن سلام، قال رسول الله: " يا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ، وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ " ^{٢٨} منه نجد السجع في نهاية بتكرار حرف الميم، هكذا: (السَّلَامَ- الطَّعَامَ- الأَرْحَامَ- نِيَامٌ- بِسَلَامٍ)، وإن هذا يسعد الأذن. قسم بلاغيون السجع إلى ثلاثة أنواع وهي:

١. السجع المطرف

وهو ما اتفقا بين الفاصلتين قد وقع في الطرف، يُنظر إلى الحرف الأخير ولا يُنظر إلى الوزن في فواصل الكلم. السجع في هذا النوع يشترط به توافق الحرف الأخير من الفواصل فقط، وذلك كما قال تعالى في كتابه الكريم: ﴿عَبَسَ

^{٢٧} أيمن أمين عبد الغاني، الكافي في البلاغة، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث ٢٠١١ م) ص ١٩٣

^{٢٨} صحيح ابن ماجه، ص ٢٦٤٨

وَتَوَلَّى ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى ﴿٣﴾ (عبسى : ١ -

٣)، فمنه السجع (تولى-الأعمى - يزكى) في الحرف الأخير واختلفتا في الوزن.

٢. السجع المتوازي

وهو ما اتفقا الأخيرتان من كلّ جملة على الوزن، ويقع السجع في فواصل

الجملة، و الكلمة الأخيرة هي فاصلة الجملة، هذه الفواصل تتفق على وزنٍ

واحد، كقول الشاعر المتنبي:

"فحنُّ في جدلٍ والرَّومُ في وجلٍ # والبرُّ في شغلٍ والبحرُّ في

خجلٍ"

فمنه السجع في اللفظتين الأخيرتين (وجل - خجل)، واتفقتا في

الوزن العروضي واحد.

٣. السجع المرصع

أما في هذا النوع تكون في السجعتين فيه الألفاظ المتقابلة على توافق في

القافية والوزن، والجملتان أو الجمل أن تنتهي على حرف واحد، و كل كلمة

أن تقابل في الجملة الأولى (أو أكثر الكلمات)، كلمة في الجملة الأخرى على

وزنها ورويها.^{٢٩} كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾ ﴿ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي

جَحِيمٍ ﴾، " هناك السجع المرصع، فالفجار تُقابل الأبرار، وجحيم تقابل نعيم

في الوزن العروضي ولهما الروي نفسه. ذكر أيضا خير أحمد في كتابه (البلاغة

العملي) بأنه: "السجع المرصع هو نوع السجع فيه جملتان أو جمل وفاصلتهم

سواء في وزنه.^{٣٠}

السجع خاص بالثر، وقال بعض العلماء جزا مجيئه في الشعر. هناك فوائد

السجع، منها: يسعد الأذن، يعطي جرسا موسيقيا، يأخذ الأسماع والأفهام،

ويسعد النفس.^{٣١} كما قال إمام الغزالي في كتابه: " أن السماع يثمر حالة في القلب

و يسمى الوجد. والوجد يثمر تحريك الأطراف." أما الوجد هو عبارة عن حالة

يثمرها السماع، وهو وارد حق جديد عقيب السماع يجده المستمع من نفسه،

كالشوق والخوف، والحزن والقلق والسرور، والأسف والندم، وهذه الأحوال يهيئها

السماع ويقويها ثم يتحركها على خلاف عادته.^{٣٢} من هنا نعرف أن فائدة البلاغة

^{٢٩} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (القاهرة: دار ابن خلدون ١٩٩٨ م) ص ٣٢٦-٣٢٧.

^{٣٠} Khairi Ahmad, Balaghah Praktis, (Pamekasan: Pustaka Muba 2021) hal.97

^{٣١} أيمن عبد الغاني، الكافي في البلاغة، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث ٢٠١١ م) ص ١٩٩

^{٣٢} أحمد الغازلي، إحياء علوم الدين، (المملكة العربية: دار المنهاج، ٢٠١١ م) ص ٤٩١

للسجع يسعد الأذن ويسعد النفس و يدخل قول المتكلم إلى الأفكار المستمعين
و يحرك النفس ليعمل قول المتكلم.

نزل القرآن بلسان عربي مبين، ونزل على قوم شغلهم البيان حتى كان أعظم
بضاعتهم، وتفعل الكلمة فيهم ما لا تفعل السيوف، وقد كانوا مجبرين بحكم البيئة
والنشأة على حب البيان الرفيع، المليء بالصور الإيقائية المساعدة على تذكر المادة
اللفظية، كالقوافي والأسجاع، وكل ما يعطي نغما موسيقيا لفظيا، وكان على القرن
لكي يؤثر فيهم أن يعلو على بياضهم، وهكذا جاء القرآن ممثلا أرقى استعمال اللغة
من لغات البشر، وتشرفت العربية بهذا الشرف الرفيع. وصور الإعجاز في القرآن
لا تحصى، ومنها إعجاز اللغوي، ومن مظاهر الإعجاز اللغوي استعماله للفواصل
التي أغنى الله بها العرب عن ولعهم بالقوافي والأسجاع وعشقهم لموسيقى الألفاظ،

فوجدوا خيرا من ذلك في القرآن الكريم، فأمنوا به.^{٣٣}

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

^{٣٣} مصادر سابق، ص ٢٠٠

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

كان من حيث منهج البحث نوعان: الأول منهج البحث الكمي والثاني منهج البحث الكيفي. أما منهج البحث الكيفي، هو نوع المنهج الذي يبيانه لا تتناول إلى طريقة رقمية إحصائية.³⁴ وفي هذا البحث استخدم الباحثة منهج الكيفي، ومن حيث نوعه هو نوع البحث التحليلي البلاغي. والبحوث الكيفية هي البحوث التي مجعة الباحثة البيانات بنصوص مكتوبة أو مصورة ومن أهم سماته لا تستخدم الأرقام.³⁵

ب. بيانات البحث ومصادرها

أما مصادر البيانات هذه الدراسة منها مصادر البيانات الأساسية (Sumber Data Primer) وهي البيانات التي جيمعها الباحثة وتوضيحاتها واستنباطاتها من المصادر الأولى³⁶، وهي الأحاديث الأربعين النووية. أما مصادر البيانات الثانوية (Sumber Data Sekunder) أخذت الباحثة من المراجع الأخرى اتها واستنباطاتها في المجلات العادة أو النثرة العلمية.³⁷ وفي هذا البحث، مصادر البيانات الثانية هي الكتب المتعلقة بعلم البلاغة خاصة علم البديع وفصله السجع

³⁴ Lexi Moleong. Metodologi Penelitian Kualitatif, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2008) hal. 6

³⁵ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis, (Jakarta: Rineka Cipta 2012) hal. 120

³⁶ Sugiyono, Metode Penelitian Kombinasi, (Bandung: Alfabeta, 2015), Hal: 308

³⁷ Ibid, hal: 13

وفوائده في الأحاديث الأربعين النووية. وأما البيانات (Data) هذه الدراسة هي كلمات أو الجملة في الأحاديث الأربعين النووية.

ج. طريقة جمع البيانات

البيانات هي مجموعة من الأشكال التعبيرية ذات الدلالات الكيفية والكمية ، ثم استنباطها من مجموعة المعطيات باستخدام أساليب التحليل المنطقي أو الإحصائي أو الرياضي أو غيرها من الأساليب. الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات هذه البحث هي:

أ. طريقة مكتبة (Studi Pustaka) هي منهج جمع البيانات للكتب والمؤلفات

والتقارير والملاحظات المختلفة المتعلقة بالمشكلة المراد حلها.³⁸

ب. طريقة الوثائق (Dokumentasi) هي منهج جمع البيانات والمعلومات على طريقة

نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

³⁸ Nazir, Metode Penelitian, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988)

د. تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي يستخدمها الباحثة هي التحليل الكيفي عند ميلس

وهويرما (Huberman, Milles) التي تشمل ثالث مراحل³⁹، وهي:

(١) تحديد البيانات: وهنا الباحثة تختار البيانات و العناصر المشكلة من السجع

وفوائده في الأحاديث الأربعين النووية.

(٢) تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات و العناصر المشكلة من

السجع وفوائده في الأحاديث الأربعين النووية حسب النقاط في أسئلة

البحث.

(٣) عرض البيانات ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات و العناصر المشكلة

من السجع وفوائده في الأحاديث الأربعين النووية ثم تفسرها أو تصفها،

ثم تناقشها وتربطها بالنظريات التي لها علاقة بها

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

³⁹ Sugiyono, Memahami Penelitian Kualitatif (edisi keempat). Bandung: Alfabeta (2008). Hal: 91

الفصل الرابع السجع وفوائده

علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام، بعد مراعاة ما يلزم مراعاته من علمي المعاني والبيان، والمحسنات إما معنوية (يقصد بها تحسين المعنى) وإما اللفظية (يقصد بها تحسين اللفظ). فمن اللفظية هناك السجع والجناس. السجع هو توافق الفاصلتين على حرف واحد والجناس هو تشابه اللفظين. والجناس هو تشابه اللفظين.^{٤٠}

أما السجع هو اتفاق أواخر الجمل في الحرف الأخير أو الكلام المقفى ليعطي جرسا متوازنا جميلا ويسعد الأذن.^{٤١} من هنا نعرف على أن السجع هو وافق الفاصلتين في الحرف الأخير. ونجد السجع في القرآن الكريم، كما قال تعالى في كتابه الكريم: ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ ﴿ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴾ ﴿ وَظَلِّ مِّمْدُودٍ ﴾ (الواقعة: ٢٨-٣٠) منه نجد السجع في نهاية كل آية بتكرار حرف الدال. ونجد السجع في الحديث الشريف، عن عبد الله بن سلام، قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة انجفل الناس إليه، فجئت في الناس لأنظر فيه، فلما استبنت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب،

^{٤٠} هارون عبد الرزق، حسن الصياغة في فنون البلاغة، (الكويت: دار الظاهرة ١٩١٧م) ص ٣٥-٣٦

^{٤١} أيمن عبد الغاني، الكافي في البلاغة، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث ٢٠١١ م) ص ١٩٣

فكان أول ما تكلم به أن قال: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا
 الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ " ^{٤٢} منه نجد السجع بتكرار حرف
 الميم في نهاية كل جملة، هكذا: (السلام-الطعام-نيام-بسلام). اختلف العلماء في السجع،
 إن السجع خاص بالنثر، وقال بعض العلماء جزا مجيئه في الشعر. قال إيليا ابو ماضي في
 شعره:

السُّحْبُ تَرْكُضُ فِي الْفَضَاءِ رَكُضَ الْخَائِفِينَ

وَالشَّمْسُ تَبْدُو خَلْفَهَا صَفْرَاءَ عَاصِبَةَ الْجَبِينِ

وَالْبَحْرُ سَاجٍ صَامِتٌ فِيهِ حُشُوعُ الزَاهِدِينَ

لَكِنَّمَا عَيْنَاكَ بَاهِتَتَانِ فِي الْأُفُقِ الْبَعِيدِ

سَلِمَى بِمَاذَا تُفَكِّرِينَ

سَلِمَى بِمَاذَا تَحْلُمِينَ

أَرَأَيْتِ أَحْلَامَ الطُّفُولَةِ تَحْتَفِي خَلْفَ التُّخُومِ

أَمْ أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ أَشْبَاحَ الْكُهُولَةِ فِي الْعُيُومِ

أَمْ خِفْتَ أَنْ يَأْتِيَ الدُّجَى الْجَانِي وَلَا تَأْتِي النُّجُومِ

أَنَا لَا أَرَى مَا تَلْمَحِينَ مِنَ الْمَشَاهِدِ إِتْمًا

^{٤٢} سنن الترمذي

أَظْلَاهُا فِي نَاظِرِيكَ

تَنِمُّ يَا سَلْمَى عَلَيَّكَ^{٤٣}

منه نجد السجع في شعر لإيليا ابو ماضي بتكرار حرف التاء وحرف النون في نهاية كل جملة، هكذا: (الخائفين - الجبين - الزاهدين - تُفَكِّرِينَ - تحلمين) وحرف الميم (التخوم - الغيوم - النجوم) وحرف الكاف (ناظريك - عليك)

كما ورد المثال سابقا أن السجع هو اتفاق أواخر الجمل في الحرف الأخير أو الكلام المقفى ليعطي جرسا متوازنا جميلا. وإن السجع تشكل القوافي أصواتا جميلة وإيقاعية ونغمات من الحروف. يعطي السجع جرسا موسيقيا، وهذا يسعد السماع. ونعلم أن أول الأمر هو السماع، ويثمره إلى الوجدان، كما قال إمام الغزالي في كتابه: "أن السماع يثمر حالة في القلب و يسمى الوجد. والوجد يثمر تحريك الأطراف."^{٤٤} لذلك يعطي السجع جرسا موسيقيا ثم يسعد الأذن ويؤثر حالة في القلب، بعبارة أخرى إن السجع يؤثر حالة القلب من السماع (الوجد).

أما الوجد هو عبارة عن حالة يثمرها السماع، وهو وارد حق جديد عقيب السماع يجده المستمع من نفسه، كالشوق والخوف، والحزن والقلق والسرور، والأسف والندم، وهذه

⁴³ Diwan.net

^{٤٤} أحمد الغزالي، إحياء علوم الدين، (المملكة العربية: دار المنهاج، ٢٠١١ م) ص ٤١٢

الأحوال يهيجها السماع ويقويها ثم يتحركها على خلاف عادته. قال أبو سعيد بن الأعرابي: "إن الوجد حضور الفهم. والسماع يكشف ما لم يكن مكشوفاً قبله:

منها: التنبيه، والسماع هو التنبيه.

ومنها: يفيد إلى الفهم لم تكن معلومة قبل الورد.

ومنها: صفاء القلب، يؤثر السماع في تصفية القلب، يسبب الصفاء الكشف.

ومنها: انبعاث نشاط القلب بقوة السماع، فيقوى به على مشاهدة ما كان قبل

ذلك قوته، كمثل البعير يقوى على حمل ما كان لا يقوى عليه قبله.^{٤٥}

لذلك نعرف إن السماع أو الوجد حضور الفهم ثم يحرك ويقوي القلب. إذا يحرك

القلب فيحرك النفس والجسم. كمثل في عصر الجاهلي يشاعر الشاعر في حالة الحرب،

لأن يقيم غيرة المجاهد وتنهض حماسة المجاهد. حكى عن أبي القاسم بن مروان وكان قد

صحب أبا سعيد الخراز رحمه الله، وترك حضور السماع سنين كثيرة، فحضر في دعوة يقول

إنسان فيها:

واقف في الماء عطشان # ولكن ليس يسقى

^{٤٥} مصادر سابق، ص ٤٩١-٤٩٢

فقام القوم وتواجدوا (يئثر قلبهم)، فلما سكنوا....سألهم عن معنى ما وقع لهم من معنى البيت، فأشاروا إلى التعطش إلى الأحوال الشريفة والحرمان منها مع حضور أسبابها، فلم يقنعه ذلك، فقيل له: فماذا عندك فيه؟ فقال: أن يكون في وسط الأحوال ويكرم بالكرامات ولا يعطى منها ذرة.^{٤٦}

وروي أيضا محمد بن مسروق أنه قال: "خرجت ليلة في أيام جاهليتي و أنا نشوان، وكنت أغني البيت:

بِطِينِنَابَادَ كَرَمٍ مَا مَرَزْتُ بِهِ # إِلَّا تَعَجَّبْتُ مِمَّنْ يَشْرَبُ الْمَاءَ

فسمعت قاء لا يقول:

وَفِي جَهَنَّمَ مَاءٌ مَا بَجَّرَعَهُ # خَلَقُ فَأَبْقَى لَهُ فِي الْجَوْفِ أَمْعَاءَ

كان ذلك يسبني التوبة، واشتغالي بالإبادة والعلم." من هنا ننظر أثر السماع أي الغناء يؤثر القلب.^{٤٧} السماع أو الغناء يسبب أن يقيم القوم وصفاء القلب لمحمد بن مسروق ويحركه للتوبة. بعبارة أخرى، البيت يدخل أذنه

^{٤٦} مصادر سابق، ص ٤٨١

^{٤٧} مصادر سابق، ص ٤٩٣

ويأخذ الفهم أن يشرب الخمر حرام وجزائه النار. ذلك الغناء معناه التنبيه، كما وردت سابقا أن السماع هو التنبيه.

نعرف أن السماع أي يسمع البيت أو الغناء أو الموسيقى يؤثر القلب ويأخذ الفهم ثم يحرك النفس والجسم. كما ذكر سابقا أن السجع هو اتفاق أو آخر الجمل في الحرف الأخير أو الكلام المقفى ليعطي جرسا متوازنا جميلا، وهذا يسعد الأذن. إذان، يعطي الكلام سجعا أو جرسا موسيقيا ليسعد الأذن وليأخذ الفهم وليؤثر القلب إلى السامعين. السجع يحرك السامعين لأن يعمل ما القول المتكلم. كما ذكر أيضا أيمن أمين في كتابه "الكافي في علم البلاغة" بأنه: "فوائد السجع، منها: يسعد الأذن، يعطي جرسا موسيقيا، يأخذ الأسماع والأفهام، ويسعد النفس."^٨ لذلك فوائد السجع منها: يعطي السجع جرسا موسيقيا، يؤثر القلب، يقوي القلب، يأخذ الأفهام، ويحرك النفس والجسم. أما فوائد

السجع في الأحاديث الأربعين النووية منها:

(١) يعطي السجع جرسا موسيقيا، وهذا يسعد الأذن. كما نعرف أن الرسول ﷺ

يقول الحديث أمام الصحابة، ووجود السجع ليسعد أذن السامع. والسماع هو

أول الأمر، ويثمره إلى الوجدان.

^٨ أيمن أمين عبد الغاني، الكافي في البلاغة، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث ٢٠١١ م) ص ١٩٩

٢) ويؤثر القلب، يدخل السجع أذنه ويأخذ إلى حالة يثمرها السماع، وهو وارد حق جديد عقيب السماع يجده المستمع من نفسه، كالشوق والخوف، والحزن والقلق والسرور، والأسف والندم، وهذه الأحوال يهيجها السماع ويقويها ثم يتحركها على خلاف عادته. إن الأحاديث الأربعين بعضها يحتوي على أمر الله كالصلاة والزكاة حتى أمر لحفظ اللسان.

٣) ويقوي قلب المسلم، والأحاديث الأربعين يشمل العقيدة وهو رئيس الدين.

٤) ويسهل الأفهام، كما نعرف أن الأحاديث الأربعين يشمل الأحاديث الرئيسية المختارة من الدين، يحتوي على شؤون المسلمين من العقيدة والشريعة والقانون والمعاملة والأخلاق. ووجب على المسلم لأن يفهمه.

٥) ويحرك النفس والجسم، إن الأحاديث الأربعين فيها مباني الإسلام وقواعد الأحكام

الشرعية، ووجب على المسلم لأن يعمل ما أمر الله.

لذلك، فوائد السجع في الأحاديث الأربعين النووية منها: يعطي السجع جرسا

موسيقيا، ويؤثر القلب، ويقوي قلب المسلم، ويسهل الأفهام، ويحرك النفس والجسم. كما

وردت سابقا، أن أول الأمر هو السماع، ويثمره إلى الوجدان، كما قال إمام الغزالي في

كتابه: " أن السماع يثمر حالة في القلب و يسمى الوجد. والوجد يثمر تحريكا."^{٤٩} ولقد نعرف أن السماع أي يسمع البيت أو الغناء أو الموسيقى يؤثر القلب ويأخذ الفهم ثم يحرك النفس والجسم. كمثل في حالة الحرب، يقرأ الشاعر شعره لأن يقيم غيره المجاهد وتنهض حماسة المجاهد.

إن السجع هو اتفاق أواخر الجمل في الحرف الأخير أو الكلام المقفى ليعطي جرسا متوازنا جميلا. وأن السجع تشكل القوافي أصواتا جميلة وإيقاعية ونغمات من الحروف. أما فوائده منها: يعطي السجع جرسا موسيقيا، يؤثر القلب، يقوي القلب، يأخذ الأفهام، ويحرك النفس والجسم. وفوائد السجع في الأحاديث الأربعين النووية منها: يعطي السجع جرسا موسيقيا، ويؤثر القلب، و يقوي قلب المسلم، ويسهل الأفهام، ويحرك النفس والجسم.

كان رسول الله ﷺ أشرف الناس يتكلم باللغة العربية، والحديث هو من قول الرسول و من حكايته له عن ربه.^{٥٠} أما في اللغة العربية، فإن معرفة الكلام لمقتضى الحال وفصيحه، فيستخدم علم البلاغة. قسم علم البلاغة ثلاثة أقسام وهو علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع. وظيفة علم المعاني هي يساعد في توصيل المعنى بطريقة صحيحة من نفس المتكلم

^{٤٩} أحمد الغزالي، إحياء علوم الدين، (المملكة العربية: دار المنهاج، ٢٠١١ م) ص ٤١٢

^{٥٠} السيد محمد بن علوي المالكي الحساني، القواعد الأساسية في علم مصطلح الحديث، (بيروت: دار الحاوي

٢٠١٩ م) ص ١٢

إلى ذهن السامع، ووظيفة علم البيان هي يجعل الكلام واضحا في الدلالة على المعنى المراد، ووظيفة علم البديع هي يساعد في تحسين الكلام تحسينا لفظيا ظاهرا. كلهم مترابط، فعلم المعاني لا ينفصل بعلم البيان أو عكسه، ولا ينفصل علم البيان بعلم البديع أو عكسه، ولا ينفصل علم المعاني بعلم البديع أو عكسه.

لذلك، إذا نريد أن نعرف توصيل المعنى بطريقة صحيحة من المتكلم إلى السامع وواضح الكلام وتحسين الكلام فيستخدم علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع. يحرك علم المعاني عقل الإنسان ويحرك علم البيان باصرة الإنسان ويحرك علم البديع نفس الإنسان. والكلام إذا اتّصل إلى البلاغة والفصحة فيسعد السماع والنفس. وأن أول الأمر هو السماع، ويثمره إلى الحالة القلب ثم يحرك النفس والجسم. وهذا لا يكفي بوجود السجع أو بعلم البديع فقط، ولكن يجب استكمالها بجوانب أخرى. استكمل السجع بالمجاز أو الكناية أو التورية أو غير ذلك.

عرضت الباحثة في هذا الفصل البيانات وهي أنواع السجع وفوائده في الأحاديث الأربعين النووية ثم تحليلها وتناقشها. الكلمات فيها السجع في الأحاديث الأربعين النووية عرضت فيما يلي:

١) الحديث: "إنما الأعمال بالنيات"

أ. أنواع السجع في الحديث: "إنما الأعمال بالنيات"

١. فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

هناك السجع المرصع في هذا التركيب لأنه كلمة من الفاصلتين

كلها مثل مع فاصلة الأخرى والتقفية بحرف الهاء.

٢. وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِمْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اتفق الفاصلتين في

طرفه "ها". تعني كلمة "يصيبها" وكلمة "ينكحها". التقفية "ه-ا".

ب. فوائد السجع في الحديث الأول: "إنما الأعمال بالنيات"

قال بعض العلماء: "يدخل هذا الحديث ثلث من الإسلام واستحب

العلماء لمن يكتب الكتاب أن يبدأ به". هذا الحديث أحد الأحاديث التي

عليها مدار الإسلام وأصول من الدين لأن صحة الأعمال بالنيات وقال

بعض العلماء: "اشتراط كمال الأعمال بالنيات". اتفق العلماء أن الأعمال

صدر على النيات ولا يترتب الثواب إلا بالنيات. لذلك فوائد السجع في هذا

الحديث هو يعطي السجع جرسا موسيقيا. وجود السجع ليسعد الأذن

السامع. والسماع هو أول الأمر ويثمره إلى الوجدان. هذا الحديث يشمل النيات وهو أصول من الدين.

(٢) الحديث: "الإسلام، والإيمان، والإحسان"

أ. أنواع السجع في الحديث: "الإسلام، والإيمان، والإحسان"

١. شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اتفق الفاصلتين في طرفه

"ر". تعني كلمة "الشَّعْرِ" وكلمة "السَّفَرِ". والتقفية "ر".

٢. فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْدَيْهِ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في الوزن

واتفقتا في الحرف الأخير. تعني كلمة "رُكْبَتَيْهِ" وكلمة "فَخْدَيْهِ". والتقفية

"ه".

٣. الإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ

هناك السجع المتوازي في هذا التركيب لأنه اتفق في التقفية والوزن. تعني

كلمة "الله" وكلمة "الله". التقفية "ه".

٤. وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتَى الزَّكَاةَ

هناك السجع المتوازي في هذا التركيب لأنه اتفق في التقفية والوزن. تعني

كلمة "الصَّلَاةَ" وكلمة "الزَّكَاةَ". التقفية "ة".

٥. فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في الوزن

واتفقتا في الحرف الأخير. تعني كلمة "يَسْأَلُهُ" وكلمة "يُصَدِّقُهُ". التقفية

"ه".

٦. أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في الوزن

واتفقتا في الحرف الأخير. التقفية "ه".

٧. وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في

الوزن واتفقتا في الحرف الأخير. تعني كلمة "الآخِرِ" وكلمة "الْقَدْرِ".

التقفية "ر".

٨. قَالَ: فَأَحْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا، قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في الوزن
واتفقتا في الحرف الأخير. تعني كلمة "أَمَارَاتِهَا" وكلمة " رَبَّتَهَا". التففية
"ه-ا".

٩. فَإِنَّهُ جِرِيلٌ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في
الوزن واتفقتا في الحرف الأخير. تعني كلمة "أَتَاكُمْ" وكلمة "يُعَلِّمُكُمْ" وكلمة
"دِينَكُمْ". التففية " م " .

ب. فوائد السجع في الحديث الثاني: "الإسلام، والإيمان، والإحسان"

اشتمل هذا الحديث أركان الإسلام، وبين تعريف الإسلام والإيمان
والإحسان حتى الساعة وأماراتها. هذا الحديث عظيم يحتوي على أصول الدين.
وأساليب من هذا الحديث طريقة السؤال والجواب، وهذا من أساليب التربية.
لذلك فوائد السجع في الحديث الثاني هو يقوي قلب المسلم لأنه يشمل عقيدة
المسلم. والعقيدة هو أصول من الدين.

٣) الحديث: "أركان الإسلام"

أ. أنواع السجع في الحديث: "أركان الإسلام"

١. شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

هناك السجع المتوازي في هذا التركيب لأنه اتفق في التقفية والوزن.

تعني كلمة "الله" وكلمة "الله". التقفية "ه". الوزن الأول في كلمة "الله"

والوزن في كلمة الثاني "الله" هما سماعي.

٢. وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَأَيْتَاءَ الزَّكَاةِ

هناك السجع المتوازي في هذا التركيب لأنه اتفق في التقفية والوزن. تعني

كلمة "الصَّلَاةَ" وكلمة "الزَّكَاةَ". التقفية "ة". الوزن الأول في كلمة

"الصَّلَاةَ" والوزن في كلمة "الزَّكَاةَ" هما سماعي.

ب. فوائد السجع في الحديث: "أركان الإسلام"

هذا الحديث مهم جدا، وهو قواعد الإسلام وجوامع الأحكام. شرح أن

أساس الإسلام على هذه الخمس وبني الإسلام عليه. الجملة "شَهَادَةٌ أَنْ لَا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ" معناه إقرار بوجود الله والتصديق بنبوة رسول

الله. وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج والصوم رمضان هم من عبادة الله. وشرح

هذا الحديث ارتباط أركان الإسلام بعضها ببعضها من الذي يعمل هذا الأركان

كاملة كان مسلماً كاملاً . لذلك فوائد السجع في هذا الحديث ليسهل الفهم
لأنه يشمل أركان الإسلام. إن أركان الإسلام مهم جداً، يحتوي على قواعد
الإسلام وجوامع الأحكام.

٤) الحديث: "أطوار خلق الإنسان وخاتمته"

أ. أنواع السجع في الحديث: "أطوار خلق الإنسان وخاتمته"

١. ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْعَةً مِثْلَ ذَلِكَ

هناك السجع المرصع في هذا التركيب لأنه كلمة من الفاصلتين كلها مثل
مع فاصلة الأخرى والتقفيته بحرف الكاف.

٢. وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: بِكُتْبِ رِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَعَمَلِهِ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في الوزن واتفقتا

في الحرف الأخير. تعني كلمة " رِزْقِهِ " وكلمة " أَجَلِهِ " وكلمة " عَمَلِهِ ". التقفية
"ه".

ب. فوائد السجع في الحديث: "أطوار خلق الإنسان وخاتمته"

هذا الحديث عظيم ويشمل جامع الأحوال الإنسان من مبدأ خلقه ومجيئه

إلى هذه الحياة الدنيا إلى آخر أحواله. ويشرح من دار السعادة أو دار الشقاء

بما من كسب عمله في الدنيا وإن الأعمال بالخواتم. هذا الحديث هو التنبيه

للمسلم على أن الإنسان من الله ويرجع إلى الله. لذلك فوائد السجع في هذا الحديث ليؤثر القلب. يدخل السجع أذن السامع ويأخذ إلى حالة القلب.

(٥) الحديث: "الحلال والحرام"

أ. أنواع السجع في الحديث: "الحلال والحرام"

١. إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ

هناك السجع المرصع في هذا التركيب لأنه كلمة من الفاصلتين كلها

مثل مع فاصلة الأخرى.

٢. إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ

هناك السجع المرصع في هذا التركيب لأنه كلمة من الفاصلتين كلها

مثل مع فاصلة الأخرى.

ب. فوائد السجع في الحديث: "الحلال والحرام"

هذا الحديث يشتمل على بيان الحلال والحرام والمتشابه، وشرح ما فسد

وما صلح حالة القلب. لذلك فوائد السجع في هذا الحديث يسهل الأفهام

لأن الحلال والحرام هما من أحكام الشرع ووجب على المسلم أن يفهمه.

٦) الحديث: "الدين النصيحة"

أ. أنواع السجع في الحديث: "الحلال والحرام"

١. لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في الوزن

واتفقتا في الحرف الأخير. تعني كلمة " الله " وكلمة " كِتَابِهِ " وكلمة " رَسُولِهِ ".

التقفية " ه " .

ب. فوائد السجع في الحديث: "الدين النصيحة"

شرح هذا الحديث أن النصيحة عماد الدين. أما النصيحة من الله معناه إيمان

بالله، وإخلاص في عبادته، وتجنب معصيته والقيام بطاعته. والمهم هنا أن

النصيحة معناه أن تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكار. لذلك فوائد السجع

في هذا الحديث يحرك النفس لأن النصيحة هي أساس من الدين الإسلام

ووجب على المسلم يعطي النصيحة إلى الآخر.

٧) الحديث: "حرمة المسلم"

أ. أنواع السجع في الحديث "حرمة المسلم"

١. أَمَرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

هناك السجع المتوازي في هذا التركيب لأنه اتفق في التقفية والوزن.

تعني كلمة " الله " وكلمة " الله " . التقفية " ه " .

٢. وَيُتَمِّمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ

هناك السجع المتوازي في هذا التركيب لأنه اتفق في التقفية والوزن.

تعني كلمة " الصَّلَاة " وكلمة " الزَّكَاة " . التقفية " ه " .

٣. عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في الوزن

واتفقتا في الحرف الأخير. تعني كلمة " أَمْوَالَهُمْ " وكلمة " الْإِسْلَامِ " . التقفية

" م " .

ب. فوائد السجع في الحديث " حرمة المسلم "

هذا الحديث مهم جدا لإشتماله من قواعد الإسلام وهي الشهادة بأن الله

لا إله إلا الله و تصديق بنوة النبي، وإقامة الصلاة ودفع الزكاة. ووجب على

المسلم أن يفهم وأن يعملها. فمن هنا فوائد السجع في هذا الحديث ليسهل

الفهم.

٨) الحديث: "التكليف بما يستطاع"

أ. أنواع السجع في الحديث "التكليف بما يستطاع"

١. فَأَيُّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في الوزن

واتفقتا في الحرف الأخير. تعني كلمة "أَمْوَالُهُمْ" وكلمة "الإِسْلَام". التقفية

"م".

ب. فوائد السجع في الحديث "التكليف بما يستطاع"

فوائد السجع في هذا الحديث ليسهل الفهم لأنه شرح للمسلم أن يترك كل

ما نهى عنه.

٩) الحديث: "الدعاء وأكل الحلال"

أ. أنواع السجع في الحديث "الدعاء وأكل الحلال"

١. ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْعَثَ أَعْبَرَ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في

الوزن واتفقتا في الحرف الأخير. تعني كلمة "السَّفَرَ" وكلمة "أَعْبَرَ".

التقفية "ر".

٢. وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ

هناك السجع المرصع في هذا التركيب لأنه كلمة من الفاصلتين كلها

مثل مع فاصلة الأخرى.

٣. وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَعُذِّي بِالْحَرَامِ

هناك السجع المتوازي في هذا التركيب لأنه اتفق في التقفية والوزن. تعني

كلمة " حَرَامٌ " وكلمة " الحَرَامِ ". التقفية " م " .

ب. فوائد السجع في الحديث "الدعاء وأكل الحلال"

هذا الحديث أحد من الأحاديث من مباني الإسلام، وشرح للمسلم أن

يتناول الحلال وأن يجنب الحرام. هذا دليل على أن العمل لا يقبل إلا بأكل

الحلال ويمنع أو يفسد العمل بالحرام. وأسباب لإجابة الدعاء منها: إطالة

السفر، وحصول التبديل في اللباس ومد اليدين إلى السماء. هذا مهم جدا

للمسلم، كما قال العلماء أن الدعاء هو سلاح المسلم. أما فوائد السجع في

هذا الحديث ليسهل الفهم لأنه شرح للمسلم يتناول الحلال وأن يجنب الحرام.

١٠ (١) الحديث: "الرفق والإحسان"

أ. أنواع السجع في الحديث "الرفق والإحسان"

١. فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ

هناك السجع المتوازي في هذا التركيب لأنه اتفق في التقفية والوزن. تعني

كلمة " أَلْقَيْتَ " وكلمة " الذَّبْحَةُ ". التقفية " ه " .

٢. وَلِيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلِيُرِخَ ذَيْبِحَتَهُ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اتفق الفاصلتين في طرفه " ه " .

تعني كلمة " شَفْرَتَهُ " وكلمة " ذَيْبِحَتَهُ ". التقفية " ه " .

ب. فوائد السجع في الحديث "الرفق والإحسان"

شرح هذا الحديث أمر مهم ويلتزم الإسلام في الآداب عند الذبح للإحسان

والرفق.

(١١) الحديث: "عناية الله وحفظه"

أ. أنواع السجع في الحديث "عناية الله وحفظه"

١. احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ بَحْفَظِهِ بِحَافِظِكَ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في الوزن

واتفقتا في الحرف الأخير. تعني كلمة " يَحْفَظْكَ " وكلمة " بَحْفَظِهِ ". التقفية

" ك " .

٢. إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ

هناك السجع المرصع في هذا التركيب لأنه كلمة من الفاصلتين كلها

مثل مع فاصلة الأخرى.

ب. فوائد السجع في الحديث "عناية الله وحفظه"

هذا الحديث يشمل أهم أمور من الدين حتى قال بعض العلماء: تدبرت

هذا الحديث، فأدهشني وكدت أطيش، فوا أسفا من الجهل بهذا الحديث وقلة

التفهم لمعناه. هذا الحديث أمر المسلم لأن يحفظ الله كل وقت في حياته،

ولذلك فوائد السجع في الحديث "عناية الله وحفظه" ليؤثر القلب.

(١٢) الحديث: "وسائل الخير"

أ. أنواع السجع في الحديث "وسائل الخير"

١. الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمَلُّؤُ الْمَيْزَانِ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في الوزن

واتفقتا في الحرف الأخير. تعني كلمة "الإيمان" وكلمة "الميزان". التقفية

"ن".

٢. وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

هناك السجع المتوازي في هذا التركيب لأنه اتفق في التقفية والوزن. تعني

كلمة "الله" وكلمة "الله". التقفية "ه".

ب. فوائد السجع في الحديث "وسائل الخير"

هذا الحديث أصول من أصول الإسلام، وقد اشتمل على مهمات من قواعد

الإسلام، لذلك فوائد السجع في الحديث "وسائل الخير" يعطي السجع جرسا

موسيقيا، ووجود السجع ليسعد أذن السامع لكي يؤثر قلبه ويحرك نفسه لأن

يعمل هذا الحديث.

(١٣) الحديث: "حرمة الظلم"

أ. أنواع السجع في الحديث "حرمة الظلم"

١. يَاعْبَادِي كُكُّمُ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَاعْبَادِي كُكُّمُ جَائِعٌ

إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ

هناك السجع المرصع في هذا التركيب لأنه كلمة من الفاصلتين كلها مثل

مع فاصلة الأخرى.

٢. يَاعْبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضْرُوبِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي

هناك السجع المتوازي في هذا التركيب لأنه اتفق في التقفية والوزن. تعني

كلمة " فَتَضْرُوبِي " وكلمة " فَتَنْفَعُونِي ". التقفية " ي "

ب. فوائد السجع في الحديث "حرمة الظلم"

هذا الحديث قدسي عظيم اشتمل على قواعد عظيمة في الإسلام وآدابه، و يذكر المسلم لأن يجتنب صفة الظلم. لذلك فوائد السجع في الحديث "عناية الله وحفظه" ليؤثر القلب.

(١٤) الحديث: "فضل الذكر"

أ. أنواع السجع في الحديث "فضل الذكر"

١. وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في الوزن

واتفقتا في الحرف. تعني كلمة " نَصُومُ " وكلمة " أَمْوَالِهِمْ ". التقفية " م " .

٢. إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلِّ

تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٍ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعٍ

أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ

هناك السجع المرصع في هذا التركيب لأنه كلمة من الفاصلتين كلها

مثل مع فاصلة الأخرى.

٣. أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وَرْزٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في الوزن

واتفقتا في الحرف الأخير. تعني كلمة " وَرْزٌ " وكلمة " أَجْرٌ ". التقفية " ر " .

ب. فوائد السجع في الحديث "فضل الذكر"

هذا الحديث إشارة إلى ثبوت حكم الصدقة في كل الأمر وكيفيته. لذلك فوائد

السجع في الحديث "فضل الذكر" ليسهل الفهم.

(١٥) الحديث: "من طرق الخير"

أ. أنواع السجع في الحديث "من طرق الخير"

١. تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةً، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَائِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا

مَتَاعَهُ صَدَقَةً

هناك السجع المتوازي في هذا التركيب لأنه اتفق في التقفية والوزن. تعني

كلمة " صَدَقَةً " وكلمة " صَدَقَةً ". التقفية " ة " .

ب. فوائد السجع في الحديث "من طرق الخير"

شرح هذا الحديث أن أحد من طرق الخير هي الصدقة وإشارة إلى كيفية الصدقة

في كل الأمر. لذلك فوائد السجع في الحديث "من طرق الخير" ليسهل الفهم.

(١٦) الحديث: "طرق الجنة"

أ. أنواع السجع في الحديث "طرق الجنة"

١. تُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ

هناك السجع المرصع في هذا التركيب لأنه كلمة من الفاصلتين كلها مثل

مع فاصلة الأخرى.

٢. أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في الوزن

واتفقتا في الحرف الأخير. تعني كلمة " سَنَامِهِ " وكلمة " الله ". التقفية " ه".

٣. بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ

هناك السجع المتوازي في هذا التركيب لأنه اتفق في التقفية والوزن. تعني

كلمة تعني كلمة " لله " وكلمة " لِسَانِهِ ". التقفية " ه".

٤. يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخِدُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في الوزن

واتفقتا في الحرف الأخير. تعني كلمة " الله " وكلمة " ه". التقفية " ه".

ب. فوائد السجع في الحديث "طرق الجنة"

شرح هذا الحديث طرق الجنة وإشارة إلى كلفيته. لذلك فوائد السجع في الحديث

"طرق الجنة" ليسهل الفهم.

(١٧) الحديث: "حقوق الله تعالى"

أ. أنواع السجع في الحديث "حقوق الله تعالى"

١. إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا

هناك السجع المطرف في هذا التركيب اختلفت فاصلتين في الوزن واتفقتا

في الحرف الأخير. تعني كلمة " فَلَا تُضَيِّعُوهَا " وكلمة " فَلَا تَعْتَدُوهَا".

التقفية " ه".

ب. فوائد السجع في الحديث "حقوق الله تعالى"

هذا الحديث من جوامع الكلم التي إختص الله إلى الرسول. وهذا الحديث

واحد أجمع أصول الدين وفروعه منه. شرح للمسلم وجوب المحافظة على

الفرائض والواجبات كالصلاة والزكاة والصيام والحج، والوقوف عند حدود الله.

لذلك فوائد السجع في هذا الحديث لحرك النفس والجسم.

(١٨) الحديث: "لا ضرر ولا ضرر"

أ. أنواع السجع في الحديث "لا ضرر ولا ضرر"

١. لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في الوزن

واتفقتا في الحرف الأخير. تعني كلمة " ضَرَرَ " وكلمة " ضِرَارَ ". التقفية

"ر".

ب. فوائد السجع في الحديث "لا ضرر ولا ضرر"

هذا الحديث من جوامع الكلم التي إختص الله إلى الرسول. وهذا الحديث واحد أجمع أصول الدين وفروعه منه. شرح للمسلم أن يجتنب الضرر و الضرر. لذلك فوائد السجع في هذا الحديث ليسهل الفهم.

(١٩) الحديث: "البينة واليمينه"

أ. أنواع السجع في الحديث "البينة واليمينه"

١. لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ، لَادَّعَى رِجَالٌ أَمْوَالَ قَوْمٍ وَدِمَاءَهُمْ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير. تعني كلمة "دَعْوَاهُمْ" وكلمة "دِمَاءَهُمْ". التفوية "م".

ب. فوائد السجع في الحديث "البينة واليمينه"

إن هذا الحديث قائده كبيرة من قواعد أحكام الشرع وأعظم مرجع عند التنازع والخصام. لذلك فوائد السجع في هذا الحديث ليسهل الفهم.

(٢٠) الحديث: "تغيير المنكر"

أ. أنواع السجع في الحديث "تغيير المنكر"

١. مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في الوزن

واتفقتا في الحرف الأخير. تعني كلمة " بِيَدِهِ " وكلمة " بِلِسَانِهِ ". التقفية "

ه".

٢. فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ

هناك السجع المرصع في هذا التركيب لأنه كلمة من الفاصلتين كلها

مثل مع فاصلة الأخرى.

ب. فوائد السجع في الحديث "تغيير المنكر"

شرح هذا الحديث أن أمر إيجاب بإجماع الأمة، وقد تطابق القرآن والسنة

وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في كل وقت وأيضا من النصيحة التي

هي الدين. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو حارس الدين. لذلك فوائد

السجع في هذا الحديث لحرك النفس والجسم.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

(٢١) الحديث: "آداب اجتماعية"

أ. أنواع السجع في الحديث "آداب اجتماعية"

١. لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغِضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ،

وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ

هناك السجع المرصع في هذا التركيب لأنه كلمة من الفاصلتين كلها

مثل مع فاصلة الأخرى.

ب. فوائد السجع في الحديث "آداب اجتماعية"

هذا الحديث تؤكد الأخوة الإسلامية، واشتمل على أحكام كثيرة وفوائده

عظيمة لبلوغ هذه الغاية الإسلامية وحمايتها من كل خلل وعيب. هذا الحديث

أعظم نفعه وما أكثر فوائده لدين الإسلام. لذلك فوائد السجع في هذا الحديث

لحرك النفس والجسم لأنه شرح المسلم آداب اجتماعية.

(٢٢) الحديث: "أعمال البر وجزاؤه"

أ. أنواع السجع في الحديث "أعمال البر وجزاؤه"

١. مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ

يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في

الوزن واتفقتا في الحرف الأخير. تعني كلمة "الْقِيَامَةِ" وكلمة "الْآخِرَةِ".

التقفية "ة".

٢. وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ

هناك السجع المتوازي في هذا التركيب لأنه اتفق في التقفية والوزن.

تعني كلمة " الله " وكلمة " الله " . التقفية " ه " .

٣ . وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَعَشِيَّتُهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَقَّتْهُمُ

الْمَلَائِكَةُ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اتفق الفاصلتين في طرفه

"ة" . تعني كلمة " السَّكِينَةُ " وكلمة " الرَّحْمَةُ " . التقفية " ه " .

٤ . وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في الوزن

واتفقتا في الحرف الأخير. تعني كلمة " عِنْدَهُ " وكلمة " نَسَبُهُ " . التقفية "

" ه " .

ب. فوائد السجع في الحديث "أعمال البر جزاؤه"

شرح هذا الحديث أن المسلمون جسداً واحداً، يتحسس كل منهم مشاعر

الآخرين ويشاركونهم أفراحهم وأحزانهم وما يصيبهم من مرض وما يقع بهم من

ضيق. لذلك فوائد السجع في هذا الحديث ليؤثر القلب.

٢٣) الحديث: "كرم الله"

أ. أنواع السجع في الحديث "كرم الله"

١. وَإِنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هُمْ بِهَا فَعَمِلَهَا

كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً

هناك السجع المرصع في هذا التركيب لأنه كلمة من الفاصلتين كلها مثل

مع فاصلة الأخرى.

ب. فوائد السجع في الحديث "كرم الله"

هذا حديث شريف، بين الرسول مقدار تفضل الله على خلقه بأن جعل هم

العبد بالحسنة وإن لم يعملها حسنة، وجعل همه بالسيئة ولم يعملها حسنة، وإن

عملها سيئة واحدة، فإن عمل الحسنة كتبها الله عشرا، وهذا فضل عظيم بأن

ضاعف لهم الحسنات ولم يضاعف عليهم السيئات. لذلك فوائد السجع في هذا

الحديث لحرك النفس والجسم لأنه أمر المسلم ليعمل الحسنات.

٢٤) الحديث: "غضب الله ورضاه"

أ. أنواع السجع في الحديث "غضب الله ورضاه"

١. وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي

يَسْمَعُ بِهِ

هناك السجع المطرف في هذا التركيب لأنه اختلفت فاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير. تعني كلمة " أُحِبُّهُ " وكلمة " بِهِ " . التففية "ه".

٢. وَيَدُهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا

هناك السجع المرصع في هذا التركيب لأنه كلمة من الفاصلتين كلها مثل مع فاصلة الأخرى.

٣. وَلَعِنُ سَأَلَنِي لِأُعْطِيَنَّهُ، وَلَعِنُ اسْتَعَاذَنِي لِأُعِيدَنَّهُ

هناك السجع المرصع في هذا التركيب لأنه كلمة من الفاصلتين كلها مثل مع فاصلة الأخرى.

ب. فوائد السجع في الحديث "غضب الله ورضاه"

شرح هذا الحديث أن مَنْ تقرب إليه بأداء الفرائض، ويشمل ذلك ترك المحرمات

وفعل الواجبات، لأن ذلك كله من فرائض الله التي افترضها على عباده. ومن

تقرب إليه بعد الفرائض بالنوافل، وإذا أدام العبد التقرب بالنوافل أفضي ذلك

إلى أن يحبه الله. لذلك فوائد السجع في هذا الحديث لحرك النفس والجسم لأنه

أمر المسلم ليعمل الفرائض والنوافل .

لذلك بعد التحليل وصلت الباحثة إلى النتائج حتى وجدت ثلاثة أقسام من

السجع في الأحاديث الأربعين النووية منها:

١. السجع المطرف

٢. والسجع المتوازي

٣. والسجع المرصع.

أما فوائد السجع في الأحاديث الأربعين النووية منها:

١. يعطي السجع جرساً موسيقياً، وهذا يسعد الأذن

٢. ويؤثر القلب،

٣. ويقوي قلب المسلم،

٤. ويسهل الأفهام،

٥. ويحرك النفس والجسم.

وبعد تحليل البيانات، فمن هنا لقد صدق رسول الله ﷺ في الحديث، أن خصائصه أن أعطاه الله جوامع الكلم. ويسره الله له من الفصاحة والبلاغة. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتِّ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَحُتِمَ بِي النَّبِيُّونَ."^{٥١} لذلك، كلام الرسول جوامع الكلم أي ألفاظه قليل ذو المعنى الكثير. وكلامه يسهل الفهم ويؤثر القلب ويحرك النفس والجسم حتى ينهض السامع لأن يعمل ما أمر الله ورسوله.

^{٥١} صحيح مسلم، ص ٥٢٣

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد التحليل وصلت الباحثة إلى النتائج حتى وجدت ثلاثة أقسام من السجع، منها: السجع المطرف، والسجع المتوازي، والسجع المرصع. أما فوائد السجع في الأحاديث الأربعين النووية منها:

١. يعطي السجع جرسا موسيقيا،

٢. ويؤثر القلب،

٣. ويقوي قلب المسلم،

٤. ويسهل الأفهام،

٥. ويحرك النفس والجسم.

ب. الإقتراحات

قد استطاعت الباحثة هذه الكتابة بعون الله وتوفيقه تحت الموضوع "السجع وفوائده في الأحاديث الأربعين النووية". وهذه الكتابة بعيدة عن الكمال فترجو من الأخار (القارئين) أن يلاحقوا ها. وأرادت أن تشكر لمن ساعدت في هذه الكتابة من الأساتيد والأبوان والزملاء و الأحباء، خصوصا إلى أستاذ الدكتور محمد طارق السعود و أستاذة مثنى حكموقي وأستاذ الدكتور حسين عزيز على عونهم واهتمامهم في إشراف هذه الكتابة يرحمهم الله، لعل الله يرزقهم رزقا حسنا.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

- أتر، نور الدين. منهج النقد في علوم الحديث. دمشق: دار الفكر. 1979م.
- أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدين، جدة: دار المنهاج، 2011م.
- الحساني، السيد محمد بن علوي المالكي. القواعد الأساسية في علم مصطلح الحديث، بيروت: دار الحاوي. 2019م.
- الرزق، هارون عبد. حسن الصياغة في فنون البلاغة. الكويت: دار الظاهرة، 1917م.
- الهيتمي، ابن حجر. الفتح المبين بشرح الأربعين. بيروت: دار المنهاج. 2008م.
- الهاشمي، السيد أحمد. جواهر البلاغة. بيروت: دار الكتب. 2009م.
- زايد، علي. البلاغة العربية: تاريخها. القاهرة: مكتبة الشباب. 1982م.
- عبد الغاني، أيمن أمين. الكافي في علم البلاغة، القاهرة: دار التوفيقية للتراث. 2011م.
- قليله، عبد. البلاغة الإصطلاحية، القاهرة: دار الفكر العربي. 1987م.
- قاسم، محمد أحمد. علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني. طرابلس: المؤسسة الحديث والكتاب 2003م.

كاتب غير محدد. القلائد العنبرية على المنظومة البيقونية، ومعه طراز البيقونية في علم مصطلح الحديث، المملكة العربية السعودية: دار ابن عفان. 1997م.

ب. المراجع الأجنبية

Abazhah Nizar, 2021, *Meeting Muhammad*, Tangerang: PT. Rekomendasi Buku Indonesia

Arikunto Suharsimi, 2012, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis*, Jakarta: Rineka Cipta

Ahmad Khairi, 2021, *Balaghah Praktis*, Pamekasan: Pustaka Muba

Moleong Lexi, 2008, *Metodelogi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT. Remaja Rosda Karya

Nazir, 1988, *Metode Penelitian*, Jakarta: Ghalia Indonesia

Sugiyono, 2015, *Metode Penelitian Kombinasi*, Bandung: Alfabeta

Sugiyono, 2008, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta

ج. المراجع الإلكترونية

<http://www.aldiwan.net>